

المجلد (٣)، العدد (١٢)، الجزء الأول، مايو ٢٠١٦، ص ١ - ٣٠

توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُّم في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض

إعداد

أ. د/ طارق بن صالح الرئيس
أستاذ التربية الخاصة وعميد الدراسات العليا
جامعة الملك سعود

أ/ فاطمة صالح عبد الله الماجد
إدارة التعليم بمحافظة المجمعة
قسم التربية الخاصة

DOI: 10.12816/0029004

توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم
في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض
إعداد

أ. د/ طارق بن صالح الرئيس (*) & / فاطمة صالح عبد الله الماجد (**)

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم في معاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في معاهد وبرامج دمج الطلاب الصُم بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (٤٢٦) معلم ومعلمة، وطبق على العينة مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم والذي أعده «بيركاي»، و«جاردنر»، و«سميث» Opinions (Berkay, Gardner, and Smith, 1995 about deaf people scale ODP)، واستخدم

الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى ما يلي:

- ١- أن توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم بشكل عام جاءت على درجة موافق في مجملها حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٥).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم، وذلك لصالح المعلمات.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم باختلاف المؤهل العلمي، وذلك لصالح مؤهلات معلمي التربية الخاصة.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم باختلاف المرحلة الدراسية، وذلك لصالح معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم باختلاف البيئة التعليمية.
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم باختلاف سنوات الخبرة.
- ٧- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معلمي ومعلمات الطلاب الصم في معاهد وبرامج التربية الخاصة على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم باختلاف الدورات التدريبية.

(*) أستاذ التربية الخاصة وعميد الدراسات العليا- جامعة الملك سعود.
(**) إدارة التعليم بمحافظة المجمعة - قسم التربية الخاصة.

Teachers' expectations about the capacity of deaf students in institutes and special education programs in Riyadh

Abstract

This study aimed to identify teachers' expectations about the ability of deaf students in institutes and special education programs in Riyadh. The researchers used The descriptive Survey Approach , he has also employed the "Opinions about deaf people scale (ODP)" prepared by Berkay, Gardner & Smith (1995). The study sample consisted of individuals of all teachers and female teachers working in institutes and programs of including deaf students in general education schools at elementary, middle, and secondary level in Riyadh, accounted for (426) individuals, out of them only (372) individuals as for 181 teacher 191 female teacher) responded.

The results showed that teachers' expectations about the capabilities of deaf students generally score came on OK in its entirety as the arithmetic average (3.55), The remarkable expectations of teachers revolve around "it is unfair to limit deaf people to marginalized jobs with low wages, deaf people are as intelligent as hearing people", while the lowest expectations centered around the belief that the most intelligent deaf people have the ability to speak and communicate better than less intelligent deaf people. The study also found that there is a statistically significant difference in respondents' perceptions in favor of females, those who have the qualifications of special education, and those who work at elementary level, while there is no statistically significant difference according to difference in educational environment, years of experience or training courses.

مقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية في مجال التربية الخاصة قفزات كبيرة، وخطت خطوات واسعة، الأمر الذي جعلها تحتل مكانة مرموقة بين دول العالم في هذا المجال، وتضطلع بدور ريادي في تطبيق الأساليب التربوية الحديثة التي تقوم عليها التربية الخاصة، ومع هذا كله، فإنَّ التربية الخاصة في بلادنا ما زالت تُواجه كثيرًا من التحديات، الأمر الذي يستدعي مضاعفة الجهود وتكثيفها، والعمل على تطوير الأساليب، والاستراتيجيات، والبرامج، وصولًا إلى الارتقاء بمستوى كمّ ونوع الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة في بلادنا (الموسى، ٢٠٠٨).

لذلك ينبغي التركيز بشكل خاص على فاعلية المعلم وقدرته على تقديم الخدمات التربوية المناسبة لطلابه، فالمناهج الجيدة، وأساليب واستراتيجيات التدريس المتطورة، والبيئة التعليمية المناسبة، لا تكفي جميعًا للوصول إلى نتائج مقبولة، بدون تواجد المعلم القادر على الاستفادة من هذه الإمكانيات، وتوظيفها بما يحقق الجودة في التعليم، والارتقاء بمستوى أداء الطلاب، والتخفيف من حدة الصعوبات التي يعانون منها، وتمتعه بخصائص إيجابية، تؤكد كفاياته الشخصية والمهنية، ويتوقف نجاح تقويم برامج التربية الخاصة بوجه عام على ضمان تقويم فاعلية أداء المعلم، وقياس قدرته على أداء المهام المكلف بها (الإمام، ٢٠١٠).

ومن هنا نجد أنَّ دور معلم التربية الخاصة يختلف عن المعلم العادي، فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة الطلاب ذوي الإعاقة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية، وسلوكياتهم، واحتياجاتهم، وميولهم واهتماماتهم، كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يُناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتتناسب ظروفهم المختلفة (العزالي، ٢٠١١).

ولا تخلو توقعات المعلمين من السلبية نحو قدرات الطلاب ذوي الإعاقة؛ مما يُؤثر على تعاملهم معهم، وينعكس على أدائهم لعملهم كمًّا وكيفًا، وبالتالي نجد من الأهمية التعرف على تلك التوقعات لمعلمي الطلاب ذوي الإعاقة بشكل عام، ومعلمي الطلاب الصُم بشكل خاص، نظرًا للدور الذي يقومون به في إعداد هذه الفئة من الطلاب إلى أقصى ما تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم، وحتى يصلوا إلى مستويات طيبة من النضج الاجتماعي، والنفسي، والصحي،

والأكاديمي، والمهني، تُؤهلهم لحياة متوافقة يشعرون بالسعادة والرضا والتقبل لأنفسهم ولمجتمعهم (موسى، ٢٠٠٩).

في ضوء ما سبق ينبغي التأكيد على أهمية ما يحمله المعلمون من توقعات نحو قدرات الطلاب الصُم؛ وما يمكن أن تحدثه هذه التوقعات من تأثيرات إيجابية أو سلبية في النواحي التحصيلية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي تؤثر في اتجاهات الطلاب الصُم إزاء أنفسهم، وعلى نوعية الخدمات والبرامج التي تقدم لهم، الأمر الذي يكون له الأثر الواضح في توجيه حياة الطلاب المستقبلية.

مشكلة الدراسة

أصبح تعليم الطلاب الصُم بالمملكة العربية السعودية أحد المجالات التي حظيت بالاهتمام والرعاية من قبل القائمين على التعليم فيها، وتسعى معاهد الأمل وبرامج دمج الطلاب الصُم بمدارس التعليم العام لتحقيق أهدافها، من خلال تنمية قدرات الطلاب الصُم، بما يتلاءم مع استعداداتهم، وتدريبهم على اكتشاف المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم وقدراتهم، وفق خطط مدروسة، وبرامج خاصة، بغرض الوصول إلى أفضل مستوى، وإعدادهم للحياة العامة، والاندماج في المجتمع (الموسى، ٢٠٠٨).

ويؤكد حنفي (٢٠١٠) أننا في حاجة إلى معلم لديه توجهات إيجابية نحو الفئة التي يعمل معها، ويدرك قدراتها، وطرق التدريس الملائمة لاحتياجاتها، وفلسفات التواصل الملائمة لها، حسب احتياج كل فرد فيها، بشكل ينعكس بالرضا عن المهنة، وبذل الجهد للتغلب على التحديات التي تُواجهه، حتى يستطيع تحقيق أهداف تعليم طلابه .

ونظراً لما لمسّه الباحثان من خلال زيارتهما الميدانية على معاهد الأمل وبرامج دمج الطلاب الصُم بمدارس التعليم العام، من عزوف بعض المعلمين عن العمل في هذه المعاهد والبرامج، لما لديهم من توقعات سلبية نحو قدرات الطلاب الصُم، وما زال بعضهم يشعر بصعوبة في التعامل معهم، مما أدّى لتسرب البعض إلى مدارس عادية، تخلو من برامج الدمج، وقد تحققت رغبة بعضهم في الانتقال، والبعض الآخر اضطرتهم الظروف البقاء، ويحملون توقعات سلبية نحو قدرات الطلاب الصُم، لكنّ الدافع الأساسي من وراء العمل مع هذه الفئة

ربما يعود كما أشار إسماعيل ومحمد (٢٠١٠) إلى دوافع اجتماعية، أو شخصية، أو اقتصادية، أو أكاديمية، وهذا بلا شك ينعكس على عملهم؛ مما يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر في الإنجاز الأكاديمي للطلاب، كما يخلق جوًا غير ملائم للعملية التعليمية، والجو المدرسي بوجه عام، وقد أثارت هذه الظاهرة اهتمام الباحثان، ودفعهما للقيام بهذه الدراسة بغرض التعرف على بعض المتغيرات التي تكمن وراء توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم، سواء كانت إيجابية، أم سلبية، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم في معاهد وبرامج التربية الخاصة

بمدينة الرياض؟

وفي إطار التساؤل الرئيس، تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما توقعات معلمي الطلاب الصُم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض نحو قدرات طلابهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير مؤهل المعلم / المعلمة (بكالوريوس تربية خاصة «مسار الإعاقة السمعية» - بكالوريوس تعليم عام + دبلوم تربية خاصة «مسار الإعاقة السمعية» - بكالوريوس تعليم عام - درجة الماجستير)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير المرحلة التي يعمل بها المعلم / المعلمة (ابتدائي - متوسط - ثانوي)؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير البيئة التعليمية التي يعمل بها المعلم / المعلمة (معهد - برنامج دمج الطلاب الصُم)؟

- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير سنوات خبرة المعلم / المعلمة (أقل من سنة، ١ - ٣ سنوات، أكثر من ٣ - ٥ سنوات، أكثر من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ - فما فوق)؟
- ٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم / المعلمة في مجال الإعاقة السمعية «تربية وتعليم الطلاب الصُم»، (يوجد - لا يوجد)؟

أهمية الدِّراسَة

(أ) الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في:

- ١- ندرة البحوث والدراسات في العالم العربي - في حدود علم الباحثان - التي تناولت رصد توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم ، وخصوصاً ما ارتبط منها في معاهد وبرامج دمج الطلاب الصُم بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- إلقاء الضوء على توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم ، وتوفير إطار نظري عنها لإثراء البحث التربوي وتطوير العملية التعليمية في مجال رعاية الطلاب الصم.

(ب) الأهمية التطبيقية:

سوف تسهم نتائج هذه الدِّراسَة - بمشيئة الله - فيما يلي :

- ١- الكشف عن توقعات معلمي الطلاب الصُم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض نحو قدرات طلابهم.
- ٢- الكشف عن أكثر المتغيرات تأثيراً في توقعات معلمي الطلاب الصُم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض نحو قدرات طلابهم.
- ٣- مساعدة المسؤولين في إدارات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية؛ لأخذ هذه التوقعات بعين الاعتبار، ومدى الحاجة إلى الارتقاء والنمو المهني لمعلمي الطلاب الصم.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- ١- التعرف على توقعات معلمي ومعلمات الطلاب الصُم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة نحو قدرات طلابهم.
- ٢- التعرف على الاختلاف في توقعات معلمي ومعلمات الطلاب الصم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة نحو قدرات الطلاب الصُم حسب متغير (الجنس، المؤهل، والمرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم / المعلمة، والبيئة التعليمية التي يعمل بها المعلم / المعلمة، وسنوات الخبرة، والدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم / المعلمة في مجال الإعاقة السمعية «تربية وتعليم الطلاب الصُم».

مصطلحات الدراسة

١- توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم:

وتعني ترقب معلمو الطلاب الصُم لقدرات طلابهم في الأبعاد التي ذكرها بيركاي وآخرون Berkay, et.al 1995 ذات العلاقة بالذكاء Intelligence، والقدرة على التعامل مع المرور Ability to deal with traffic، ومهارات العمل Job Skills، والقدرة على العيش باستقلالية Ability to live independently، ومهارات التواصل Commune skills، والمهارات الأكاديمية Academic skills (Alrayes,2004).

إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المعلمين على مقياس الآراء حول الأشخاص الصُم (Opinions about deaf people scale ODP) والذي أعده «بيركاي»، و«جاردنر»، و«سميث» (Berkay, Gardner, and Smith, 1995).

٢- المعلمين:

معلم التربية الخاصة: «هو الشخص المتخصص في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس (مسار الإعاقة السمعية)» (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٢ ، ٢٠).

معلم المادة: «أن يكون حاصلاً على مؤهل تربوي جامعي في مجال تخصصه (دراسات إسلامية، لغة عربية، رياضيات، علوم، تربية بدنية، تربية فنية...إلخ)، ويمكن أن يكون لديه دبلوم في التربية الخاصة (مسار الإعاقة السمعية)» (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٢ ، ٢١).

إجرائياً: هم جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في معاهد وبرامج دمج الطلاب الصُم بمدارس التعليم العام، في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، التابعة للإدارة العامة للتربية الخاصة بمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ.

٣- الطلاب الصُم:

الطلاب الصُم: هم الطلاب الذين يعانون من فقد سمعي يصل مقداره (٧٠) ديسيبل أو أكثر، ويعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، باستعمال أو بدون استعمال السماعطة الطبية (Moore, 2006).

إجرائياً: هم الطلاب والطالبات الملتحقون بمعاهد الأمل وبرامج دمج الطلاب الصُم في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، والذين تنطبق عليهم شروط القبول الواردة في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (١٤٢٢) الصادرة من وزارة التربية والتعليم.

٤- معاهد التربية الخاصة:

معاهد التربية الخاصة: «هي مدارس داخلية أو نهائية تخدم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة فقط» (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٢ ، ١٣).

إجرائياً: هي معاهد الأمل للمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، والتي يلتحق بها الطلاب الصم للذين تنطبق عليهم شروط القبول الواردة في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (١٤٢٢) الصادرة من وزارة التربية والتعليم.

٥- برامج التربية الخاصة:

برامج التربية الخاصة: هي برامج ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة المقدمة في المدارس العادية أو الملحقة بمعاهد التربية الخاصة (وزارة التربية والتعليم ، ١٤٢٢ ، ٩).

إجرائياً: هي فصول الأمل الملحقة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، والتي يلتحق بها الطلاب الصم للذين تنطبق عليهم شروط القبول الواردة في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (١٤٢٢ هـ) الصادرة من وزارة التربية والتعليم.

الإطار النظري و الدّراسات السّابقة

إنّ المتأمل للأدبيات السابقة التي تمت في مجال تعليم الطلاب الصّم يجد أنّ مستوى القدرات الأكاديمية التي يظهرها الطلاب الصّم في بيئات التعلم تتأثر وبشكل كبير بتوقعات المعلمين نحو قدراتهم ؛ فإذا توقع المعلمون مستوى أداء متدنٍ أو ضعيف من هؤلاء الطلاب فإنّ هذا سينعكس بما لا يدع مجالاً للشك على المشاركة الصفية في عملية التعلم، كما أنّه قد يُؤدّي إلى شعور هؤلاء الأشخاص بالعجز والتبعية (Ting & Gilmore, 2012). وأكدت نتائج دراسة سميث Smith (٢٠١٣) انه بالرغم من وجود بعض المعلمين غير المشجعين لتلك الفئة من الطلاب، وهو ما أدى إلى تقليل فرص مشاركتهم في الأنشطة الصفية، إلا أنّه على الجانب الآخر تم رصد خبرات إيجابية من جانب المعلمين تمثلت في تشجيعهم على المشاركة في المشروعات الصفية ، ووجود توقعات من جانب المعلمين تؤكد على أنّ لديهم من القدرة الأكاديمية ما يُساعدهم على التفوق الدراسي، وهو الأمر الذي انعكس بالإيجاب على الروح المعنوية والرغبة في الإنجاز لدى تلك الفئة.

وإلى جانب هذا أشار هالهان وكوفمان (٢٠٠٨) إلى أنه ينبغي على المعلمين ألا يجعلوا فقدان السمع الذي يعاني منه الأشخاص الصم ، والذي يمثل جوانب قصور في بعض الخصائص تحول بينهم وبين إدراك ما يتسمون به من جوانب قوة ؛ الأمر الذي يستوجب علينا المعرفة اللازمة بطبيعة إعاقاتهم وخصائصهم وحاجاتهم التربوية والتعليمية حتى يمكننا مساعدتهم على استغلال قدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة. وفي هذا الصدد أشارت دراسة لوكنز ومنير Luckner and Muir (٢٠٠١) أن المعلمين البارعين يتبنون توقعات عالية لطلابهم الصم، ولا يخشون من تحدي طلابهم في مواقف قد يفشلوا فيها، وكشفت نتائجها أيضًا أنّه عندما يحدث ذلك، يحقق الطلاب مهارات أكثر في التعامل مع الطلاب السامعين، ويشعرون براحة أكبر عندما يتفاعلون مع أقرانهم السامعين.

وأوضح شيتز Scheetz (٢٠١٢) أن البيئة التعليمية في مجال تعليم الأشخاص الصّم شهدت على مدى السنوات الأربعين الماضية تحولاً مثيراً في المجال التربوي، يتجلى ذلك في تنوع البيئات التعليمية ، كذلك التنوع في أنماط التواصل التي تُختار لتعليم الطلاب الصّم ، وتُقدم للطلاب الصّم فرصاً كثيرة، فيما يتم تحديهم لإنجاز معايير أقرانهم السامعين نفسها؛ وبذلك

يتم إعدادهم لمستقبل يحمل إمكانات وقدرات لانهائية لم تكن متوفرة لهم من قبل ؛ إلا أنه يُمكن مُواجهة تلك التحديات على حد تعبير علي (٢٠١٣) إذا توافر في تلك المعاهد والبرامج مجموعة من المعلمين المختصين في تعليم الطلاب الصُم وإعدادهم الإعداد المناسب للتعامل مع الطلاب الصُم والسماعين، وتدريبهم على طرق التواصل المناسبة، وكذلك طرق التدريس التي تتلاءم مع احتياجات وخصائص كل من الطلاب الصُم والسماعين، وإمدادهم بالبرامج التربوية والإرشادية المناسبة التي تُساعدهم على تهيئة طلابهم السماعين للتعامل والتواصل مع أقرانهم الصُم بصوره إيجابية تساعد في إنجاح دمجهم في التعليم تمهيداً لدمجهم في المجتمع بشكل طبيعي وسط أفراد مجتمعاتهم، والتفاعل معهم في كافة ميادين الحياة .

وبالتالي يؤكد الخطيب (٢٠٠٥) على أهمية دراسة قدرات وإمكانات الطالب الأصم، وتقييمها، والعمل على تنميتها، بحيث يتحقق أكبر نفع ممكن في الجوانب المختلفة الاجتماعية والشخصية والأكاديمية والاقتصادية، كذلك دراسة مستوى فقدان السمع، والآثار المترتبة عليه ثم إعادة بناء القدرات الحالية وتدعيمها، بما يُوفر له القدرة على الاعتماد على النفس، كما يحتاج إلى توجيهه بأساليب مهنية تلائم مواهبه، وما لديه من قدرات مختلفة.

ومما لاشك فيه أن الطلاب الصُم لديهم عدد من الاحتياجات تختلف بصورة كبيرة عن تلك الاحتياجات الخاصة بالطلاب السماعين؛ ولعل السبب في ذلك راجعاً إلى أن الأطفال السماعين عند التحاقهم بالمدرسة يكون لديهم قدرٌ من المخزون اللغوي يمكنهم من إرسال، واستقبال المعلومات، والتعبير باستخدام اللغة، إضافة إلى ذلك أن البرامج، والخدمات، والمناهج الدراسية يتم إعدادها انطلاقاً من هذه الفرضية، وهي أن الطلاب يلتحقون بالمدرسة ولديهم قدرٌ من المهارات اللغوية التي تُمكنهم من اكتساب المعلومات المقدمة من خلال المحتوى الدراسي (The Virginia Department of Education, 2008). ويشير أنتيا وآخرون Antia et al (٢٠٠٩) إلى أن مُواجهة الطلاب الصُم لتلك المشكلات التعليمية التي تحول دون قدرتهم على التعلم بشكل فعّال، ولعل أبرزها هي عدم قدرتهم على تعلم اللغة نتيجة لعدم قدرتهم على سماعها، وبالتالي فإننا نجد أنه حتى مع تقدم الطلاب في الفصول الدراسية وصولاً إلى المرحلة الجامعية تظل المشكلة قائمة، وهي قلة مستوى المهارات المعرفية واللغوية (Braswell- Burris, 2010).

ويوضح هالاهان وكوفمان (٢٠٠٨) بأن القدرة العقلية للأشخاص الصم موضعاً للجدل على مر العصور، وكان المختصون يعتقدون أنّ القدرة الإدراكية للأشخاص الصم تتسم بالضعف، وذلك يعود إلى القصور الذي يلزمهم في اللغة المنطوقة، حيث إنّ لغة الإشارة التي يستخدمونها هي لغة حقيقة تنمو وتتطور لها أسسها وقواعدها مثل بقية اللغات، ولذلك عند تطبيق أي اختبار ذكاء على الأشخاص الصم يجب أن نضع في اعتبارنا قصورهم في استخدام اللغة المنطوقة، وعلى ذلك تصبح اختبارات الأداء وليس الاختبارات اللفظية إذا ما تم تطبيقها بلغة الإشارة هي التي تقدم لنا تقييماً أكثر صدقاً عن نسبة ذكاء أي من الأشخاص الصم، حيث إنّه باستخدام مثل هذه الاختبارات لن توجد فروق في نسبة الذكاء بين الأشخاص الصم وأقرانهم السامعين.

وعن قدرات الصم الاجتماعية فقد أشارت شيتز Scheetz (٢٠١٢) إلى أن غالبية الأشخاص الصم يواجهون العديد من المشكلات، لأنهم غير قادرين على أن يسمعوا محادثات ذويهم وأشقاقتهم، وأن معظم الآباء / الأمهات لا يستخدمون الإشارات، فإنّ فوائدها خبرات التعلم العرضي تكون محدودة، إن لم تكن معدومة كلياً، ويستوعب الأطفال السامعون المعلومات آلياً ويحاكون السلوك عن طريق ملاحظة الأحداث التي تقع في بيئتهم، وتلك المعلومات ذاتها التي تنبثق من البيئة السمعية يجب أن تُعلم للطفل الأصم.

وعن الأداء الأكاديمي فيشير الأداء الأكاديمي للطلاب الصم إلى الأهداف التي يأمل المعلم في وصول الطلاب إليها، كالقراءة الصفية، وإجادة العلوم، والرياضيات، والتكنولوجيا، والحصول على درجات عالية في مختلف المواد، فقد توصلت نتائج دراسة كي وميشيل Qi & Mtichell (٢٠١٢) إلى أنّ تقديم البرامج التربوية المكثفة يُساعد كثيراً في تعزيز قدرات الطلاب الصم على الأداء الأكاديمي الجيد (Atabadi et al., 2014). ويؤكد ماير Mayer (٢٠٠٧) على دور الاكتشاف المبكر للفقدان السمعي، والتدخل المبكر في رفع سقف التوقعات حول قدرات الطلاب الصم على القراءة والكتابة، وتنمية مهاراتهم اللغوية، وقدراتهم القرائية.

أما عن عملية التواصل توضح العواد (٢٠١١) أن الأشخاص الصم يستخدمون أنماطاً مختلفة من طرق التواصل مع الآخرين، ومنها الطريقة الشفهية التي تقوم على فكرة أنّ الشخص الأصم يجب أن يتعلم ويعمل في الظروف والأماكن التي يتعلم ويعمل بها السامعون،

ويعد اكتساب مهارات اللغة المنطوقة هدفاً منطقيًا للأشخاص الصُم في البيئة التي تستخدم اللغة المنطوقة، ولا تستخدم لغة الإشارة كما في المدرسة والبيت والشارع . كما ذكر ديسبلتي Disability (٢٠٠٣) أن البعض يعتمد على مترجمي لغة الإشارة أو الاستعانة بالأجهزة المعينة على السمع، والبعض الآخر يعتمد بشكل أساسي على الرسائل المكتوبة .

وأشارت القحطاني والريس (٢٠١٤) إلى أنَّ الأشخاص الصُم يجذبون إلى مجتمع الصُم؛ لأنَّهم يعتبرون أنفسهم أفراد من هذا المجتمع أكثر من انجذابهم لمجتمع السامعين؛ وذلك لصعوبة التواصل أحيانًا مع الأشخاص السامعين، ونجدهم ينسجمون في مجتمع السامعين من ناحية أخرى إذا توفرت لهم الترجمة بلغة الإشارة والوسائل المرئية التكنولوجية والسمعية.

ويوضح عبدات (٢٠٠٧) أن الأشخاص الصُم يستطيعون تأدية الكثير من الوظائف والمهام طبقًا للمعايير السائدة في بيئة العمل، ومنافسة زملائهم في سوق العمل المفتوح في الكثير من المهن التي لا تعتمد بشكل أساسي على النطق والسمع، علمًا بأنَّ الكثير من الاتفاقيات الدولية قد نصّت صراحة على حقهم في العمل، واعتبرته ركيزة أساسية للتمتع بحقوقهم المجتمعية الأخرى، ومدى الحاجة إلى التدابير التي تضمن تكافؤ الفرص في سوق العمل المفتوح.

مما سبق يرى الباحثان أنَّ الأشخاص الصُم لديهم القدرة على الإنجاز في العمل، وتحمل مسؤولياتهم بأنفسهم إذا ما توفر لهم مستوى التعليم الجيد ، خاصة بعد أن أصبح المجال مفتوحًا أمام الطلاب الصُم للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، لإكمال دراستهم الجامعية، وفقًا لاستعداداتهم، وميولهم، وقدراتهم العلمية .

الطريقة والإجراءات

١- منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقاً، وذلك من خلال التعبير الكيفي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفًا رقميًا يوضح مقدار وحجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات ، عدس ، عبدالحق ،٢٠٠٢).

٢- مجتمع الدِّراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدِّراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يعملون في معاهد وبرامج دمج الطلاب الصُّم بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض، وقد أرسلت أداة الدِّراسة إلى كامل أفراد مجتمع الدِّراسة، والذي تكون من (٤٢٦) معلم ومعلمة، منهم (٢٠٨ معلم، ٢١٨ معلمة)، وقد بلغت نسبة الذكور ٤٨.٧٪، بينما نسبة الإناث ٥١.٣٪.

خصائص أفراد عينة الدِّراسة

تحتوي هذه الدِّراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدِّراسة وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدِّراسة كما يلي:

أ) خصائص أفراد عينة الدِّراسة وفق متغير المؤهل:

بلغت نسبة أصحاب بكالوريوس التربية الخاصة ٣٨.٢٪، وأصحاب بكالوريوس تعليم عام + دبلوم تربية خاصة ١٣.٢٪، وأصحاب بكالوريوس تعليم عام ٣٦.٦٪، وأصحاب الماجستير ٦.٥٪، وأخرى ٥.٦٪.

ب) خصائص أفراد عينة الدِّراسة وفق متغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم أو المعلمة:

بلغت نسبة الذين يعملون في المرحلة الابتدائية ٤٨.٧٪، بينما نسبة الذين يعملون في المرحلة المتوسطة ٢١.٨٪، في حين نسبة الذين يعملون في المرحلة الثانوية ٢٩.٦٪.

ج) خصائص أفراد عينة الدِّراسة وفق متغير البيئة التعليمية:

بلغت نسبة الذين يعملون في معاهد ٣٣.٣٪، بينما نسبة الذين يعملون في برنامج دمج صم ٦٦.٢٪، في حين من لم يحدد فقد بلغت نسبتهم ٠.٥٪.

د) خصائص أفراد عينة الدِّراسة وفق متغير سنوات الخبرة:

بلغت نسبة من خبرتهم أقل من ١٠ سنوات ٣١.٢٪، والغالبية العظمى من خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وبنسبة ٦٨.٨٪.

هـ) خصائص أفراد عينة الدِّراسة وفق متغير الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلم / المعلمة في مجال الإعاقة السمعية «تربية وتعليم الطلاب الصم»:

بلغت نسبة الذين يوجد لديهم دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية ٥٨.١٪، بينما نسبة الذين لا يوجد لديهم دورات تدريبية في مجال الإعاقة السمعية ٤١.٤٪، في حين من لم يحدد فقد بلغت نسبتهم ٠.٥٪.

٣- أداة الدِّراسة

بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث ذات العلاقة بموضوع الدِّراسة، وبعد الرجوع إلى عدد من المقاييس المختلفة، وجد الباحثان أنَّ أنسب المقاييس للدراسة الحالية هو مقياس الآراء حول الأشخاص الصم (ODP) Opinions about deaf people scale والذي أعده «بيركاي»، و«جاردنر»، و«سميث» (Berkay, Gardner, and Smith, 1995).

وصف المقياس:

قام بيركاي، وجاردنر، وسميث (Berkay; Gardner & Smith, 1995) بتطوير مقياس (ODP) the opinion about deaf people Scale، وذلك بهدف قياس معتقدات الأشخاص السامعين حول قدرات الصم، وهو مقياس يتكون من (٢٠) عبارة (١٠) عبارات معتقدات إيجابية و ١٠ عبارات معتقدات سلبية نحو قدرات الصم) والتي تشمل التصورات الأشهر التي لدى الأشخاص السامعين عن قدرات الأشخاص الصم، تتناول (٦) أبعاد رئيسية Categories من الاتجاهات نحو الصم هي كالتالي: الذكاء Intelligence، والقدرة على التعامل مع المرور Ability to deal with traffic، ومهارات العمل Job Skills، والقدرة على العيش باستقلالية Ability to live independently، ومهارات التواصل Commune skills، والمهارات الأكاديمية Academic skills، وهذا المقياس (ODP) تطوير لمقياس ATD آراء الناس تجاه الصم Cowen, et al, 1967، ويتمتع هذا المقياس في صورته الأجنبية المطورة بمعاملات صدق وثبات مرتفعة، حيث إنَّ (معامل ألفا = ٠.٨٦) و(التجزئة النصفية ٠.٨٢)، ولأهمية هذا المقياس ترجم إلى اللغة اليونانية، ولغة الإشارة اليونانية، ونظرًا لعدم وجود أداة عربية، فقد اختار كلُّ من حنفي (٢٠١٠) والزهراني (٢٠١٠)، والريس (٢٠١١) هذا المقياس لتمييزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة الأجنبية وملاءمته للبيئة العربية، حيث استخدم في دراسة الريس (Alryes ٢٠٠٤) وحقق معاملات صدق وثبات عالية، وكذلك

مناسبتة لمعلمي ومعلمات الطلاب الصم، واحتوائه على عدد كبير من العبارات التي تتناول قدرات الأشخاص الصم.

٤- الخصائص السيكومترية

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدِّراسة الحالية ، قام الباحثان بالتحقق من صدق وثبات الأداة على عينة من المعلمين والمعلمات الذين يعملون في معاهد وبرامج دمج الطلاب الصُّم بمدارس التعليم العام في المرحلة الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية بمدينة الرياض (ن = ٥٠) من خلال الإجراءات التالية:

أ) الصدق:

قام الباحثان بعد التصميم النهائي لأداة الدِّراسة، باستخدام (Pearson Correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي ، وذلك باحتساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١) يوضح معاملات الارتباط على النحو التالي:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٢٠	١١	**٠.٥٨
٢	**٠.٣٠	١٢	**٠.٥٤
٣	**٠.٤٨	١٣	**٠.٥٩
٤	**٠.٥٢	١٤	**٠.٦٣
٥	**٠.٤٧	١٥	**٠.٥٠
٦	**٠.٣٠	١٦	**٠.٥٩
٧	**٠.٥٢	١٧	**٠.٣٥
٨	**٠.٤٩	١٨	**٠.٥١
٩	**٠.٥١	١٩	**٠.٣٦
١٠	**٠.٥٨	٢٠	**٠.٤٦

** دالة ٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يعني أنّ المقياس صادق ويقاس الجوانب التي أعد لقياسه.

اعتمدت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لتكون مؤشراً على درجة الموافقة (التوافر) على استجابات المقياس المكونة من خمس استجابات وهي : (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ، وتأخذ الدرجات على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتصبح أعلى درجة للمقياس ١٠٠ درجة ، وأدنى درجة ٢٠ .

نتائج الدِّراسة ومناقشتها

السؤال الأول وينص على: "ما توقعات معلمي الطلاب الصُّم بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض نحو قدرات طلابهم" ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها لآراء أفراد العينة عن توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم

م	العبارة	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		١	٢	٣	٤	٥		
١	أعتقد أنّ الأشخاص الصُّم الأكثر نكاه لديهم قدرة على الكلام والتواصل أفضل من الأشخاص الصُّم الأقل نكاه	٦	٣٠	٦٣	١٦٥	١٠٨	٠,٩60	٢٠٠٩
		١.٦	٨.١	١٦.٩	٤٤.٤	٢٩		
٢	الأشخاص الصُّم يقودون السيارة بأمان تمامًا مثل السامعين	٣٧	١١٢	١٠٩	٩٩	١٢	1,038	٣.١٧
		٩.٩	٣٠.١	٢٩.٣	٢٦.٦	٣.٢		
٣	الشَّخص الأصم يمكن أن تكون لديه القدرات القيادية المطلوبة لإدارة المؤسسة	٣٦	١٥٦	١١٩	٥٦	٢	٠,884	٣.٤٦
		٩.٧	٤١.٩	٣٢.٠	١٥.١	٠.٥		
٤	من غير العدل حصر الأشخاص الصُّم في الوظائف الهامشية ذات الأجور المتدنية	١٦٧	١٥٨	٢٩	٩	٦	٠,837	٤.٢٨
		٤٤.٩	٤٢.٥	٧.٨	٢.٤	١.٦		
٥	يمكن للشخص الأصم الحصول على الماجستير والدكتوراه	١١٩	١٤٢	٧٢	٣١	٥	٠,986	٣.٩٢
		٣٢	٣٨.٢	١٩.٤	٨.٣	١.٣		
٦	إذا كان لدى المدير مشكلة مع الأصم يجب على المدير أن يتحدث مع المترجم بدلاً من التحدث مع الشَّخص الأصم	٢١	١٠٨	٨٠	١٢٤	٣٨	1,117	٢.٨٧
		٥.٦	٢٩.٠	٢١.٥	٣٣.٣	١٠.٢		
٧	يمكن أن يترقى الشَّخص الأصم إلى وظائف إدارية عليا	٧٧	١٩٨	٧٦	١٦	٢	٠,793	٣.٩٠
		٢٠.٧	٥٣.٢	٢٠.٤	٤.٣	٠.٥		
٨	الشَّخص الأصم البالغ (الأكثر من ١٨ سنة) قادر على العيش وحده والاهتمام بنفسه	٩٨	٢١١	٤٥	١٧	-	٠,753	٤.٠٥
		٢٦.٣	٥٦.٧	١٢.١	٤.٦	-		
٩	أعتقد أنه من المستحيل على الشَّخص الأصم أن	٢٦	١٣٩	٧٦	١٠١	٣٠	1,115	٣.٠٨

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		١	٢	٣	٤	٥		
	يكون قريباً من مستوى التنافس مع الشخص السامع في المدرسة	٧	٣٧.٤	٢٠.٤	٢٧.٢	٨.١		
١٠	قد يكون من المحيط عمل زيارة للأشخاص الصم وذلك لعدم قدرتهم على سماع جرس الباب (الطرق على الباب)	٦٩	١٦١	٦٩	٦٩	٤	٣.٦٠	1,025
		١٨.٥	٤٣.٣	١٨.٥	١٨.٥	١.١		
١١	الأشخاص الصم يكلفون الدولة أكثر بسبب عدم قدرتهم على الحفاظ على وظائفهم	٥٨	١٨٤	١٠٢	٢٥	٢	٣.٧٣	٠,824
		١٥.٦	٤٩.٥	٢٧.٤	٦.٧	٠.٥		
١٢	يجب على الأشخاص الصم العمل في وظائف لا تحتاج إلى التواصل مع الآخرين	٦١	١٨٩	٥٦	٦٢	٤	٣.٦٥	٠,978
		١٦.٤	٥٠.٨	١٥.١	١٦.٧	١.١		
١٣	إنه من الخطأ ترك الطفل الرضيع وحده مع شخص أصم؛ لأنه لا يستطيع سماع بكائه	٢٤	١٢٤	٨٥	١١١	٢٥	٣.٠٣	1,082
		٦.٥	٣٣.٣	٢٢.٨	٢٩.٨	٦.٧		
١٤	يجب أن يعتمد الصم البالغين على آباءهم لاتخاذ قراراتهم	٤٣	٢١٤	٥٠	٥٧	٤	٣.٦٤	٠,917
		١١.٦	٥٧.٥	١٣.٤	١٥.٣	١.١		
١٥	الإشارة ليست فعلاً لغة؛ لأنها لا تساعد إلا في توصيل الأفكار البسيطة فقط	٦٢	١٤٧	٦٠	٨٠	٢٠	٣.٤١	1,158
		١٦.٧	٣٩.٥	١٦.١	٢١.٥	٥.٤		
١٦	لا يستطيع الشخص الأصم الذهاب إلى المطعم بدون شخص سامع؛ لأنه لا يستطيع طلب الطعام بدون مساعدة	٧٧	٢١٠	٣٤	٤٨	٣	٣.٨٣	٠,928
		٢٠.٧	٥٦.٥	٩.١	١٢.٩	٠.٨		
١٧	يمكن للأصم أن يكون كاتباً ممتازاً	١٠٠	١٢١	٦٢	٧١	١٨	٣.٥٨	1,207
		٢٦.٩	٣٢.٥	١٦.٧	١٩.١	٤.٨		
١٨	الأشخاص الصم أذكىء كالمسموعين	١٢٣	١٩٥	٢٤	٢٤	٢	٤.١٢	٠,834
		٣٣.١	٥٢.٤	٦.٥	٦.٥	٠.٥		
١٩	في حالة حدوث حريق يستطيع الأصم الخروج من المبنى بأمان بدون مساعدة من أحد تماماً مثل أقرانهم السامعين	٦٣	١٧٦	٧١	٥٤	٧	٣.٦٣	٠,990
		١٦.٩	٤٧.٣	١٩.١	١٤.٥	١.٩		
٢٠	الصم البالغون قادرون على التواصل مع أطفالهم السامعين	٨٦	٢٣١	٤٣	٨	٤	٤.٠٤	٠,728
		٢٣.١	٦٢.١	١١.٦	٢.٢	١.١		
الكلية							٣.٥٥	٠.٤٤

يتضح من الجدول (٣) أنّ المتوسط الحسابي الكلي بلغ (٣.٥٥) وأنّ المتوسطات الحسابية تتراوح ما بين (٤.٢٨) و (٢.٠٩) , وقد جاءت العبارة رقم (٤) «من غير العدل حصر الأشخاص الصم في الوظائف الهامشية ذات الأجور المتدنية» في الترتيب الأول يليها العبارة

رقم (١٨) «الأشخاص الصُم أذكيا كالسامعين» في الترتيب الثاني، في حين جاءت العبارة رقم (١) «أعتقد أنّ الأشخاص الصُم الأكثر نكاء لديهم قدرة على الكلام والتواصل أفضل من الأشخاص الصُم الأقل نكاء» في المرتبة الأخيرة من هذا المحور.

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أشار إليه حنفي (٢٠١٠)، و العبد الجبار (٢٠٠٤) على أن اطلاع المعلمين على المستجدات والمراجع الحديثة في مجال تعليم الطلاب الصُم ، تصح كثيرا من المفاهيم المرتبطة بالأشخاص الصُم وقدراتهم وكفاءتهم على العيش باستقلالية والاعتماد على الذات، بالإضافة إلى ما لديهم من مهارات أكاديمية تؤهلهم لمواصلة التعليم العالي وبالتالي إمكانية توظيفهم في وظائف قيادية وإدارية ذات أجور مرتفعة.

وتتفق أيضاً نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة سوزان وجنيت (Foster, S., J. MacLeod, 2003)، وعبدات (٢٠٠٧) على أن أسلوب تعامل الرؤساء والزملاء السامعين ومدى معرفتهم عن الصمم وقدرات الأشخاص الصُم يعد أساسياً ومركزياً بالنسبة لنجاح التواصل بين الجميع، حيث يلعب أسلوب التعامل الإيجابي والإلمام باحتياجات التواصل الخاصة بالأشخاص الصم دوراً مهماً وحيوياً، وبالتالي النجاح في العمل.

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة قد تعود إلى ما تكتسبه حاسة السمع من مهارات لغوية للأطفال السامعين بالمقارنة مع الأطفال الصُم، والذين حرموا من تلك الميزة مما يجعل المعلمين على غير يقين بوجود تكافؤ في مستوى التنافس بين الطلاب الصُم والسامعين ، وأن الطلاب الصم يمكنهم تولي وظائف قيادية وإدارية ذات أجور مرتفعة مماثلة مع الأشخاص السامعين طالما أن هناك تشجيع من قبل المعلمين نحو توقعاتهم الإيجابية نحو قدرات الطلاب الصم ، الأمر الذي يسهم بشكل إيجابي لدى هؤلاء الطلاب نحو الارتقاء بأدائهم .

السؤال الثاني: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات

المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحثان «اختبار - ت» (Independent Sample T-TEST)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لاختلاف الجنس، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤) على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف الجنس

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم	ذكر	١٨١	٦٩.٠٢	٩.٢٣	٣.٦٧-	٠.٠٠
	أنثى	١٩١	٧٢.٣٦	٨.٣١		

يتضح من خلال النتائج أعلاه في جدول (٤) أنّ مستوى الدلالة لقيمة (ت) كانت أصغر من مستوى الدلالة (٠.٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف الجنس، وذلك لصالح الإناث.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حنفي (٢٠٠٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراكات المعلمين والمعلمات لمشكلات المعاقين سمعياً وذلك لصالح المعلمات، كذلك تؤيد تلك النتيجة ما توصلت إليه نتائج دراسة سليمان (١٩٩٢) أنّ لمتغير الجنس أثراً دالاً إحصائياً على اتجاهات المعلمين نحو الصُم لصالح المعلمات، كذلك تتفق مع نتائج دراسة الرئيس Alrayes (٢٠٠٤) التي توصلت إلى أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حسب الجنس (إناث وذكور) لصالح الإناث.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الإناث أكثر إيجابية في توقعاتهم من الذكور أفراد العينة نحو قدرات الطلاب الصُم، قد يُعزى ذلك إلى العاطفة التي تميز الأنثى بشكل عام، وإحساسها بالطلاب الصُم كأم قبل أن تكون معلمة، وزيادة قدرتها على معرفة مشكلات الطلاب الصُم، ومحاولة حلها، وذلك إيماناً منها بمدى قدراتهم التي توفر لهم الحياة الطبيعية في المجتمع، مما يُساعد في التغلب على كافة العقبات في سبيل تحقيق أهدافها بجعل الطلاب الصُم قادرين على التعايش والتعلم بنفس قدرة الطلاب السامعين.

السؤال الثالث: وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب مؤهلات التعليم العام، وأصحاب مؤهلات التربية الخاصة، وأصحاب مؤهلات الماجستير عند مستوى (٠.٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي؟".

للإجابة على هذا السؤال ، استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي: (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة طبقاً لاختلاف المؤهل العلمي، وجاءت النتائج كما يُوضحها الجدول (٥) على النحو التالي:

جدول رقم (٥)

تحليل التباين للدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة باختلاف المؤهل العلمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم	بين المجموعات	١٩٤٠٠.٤٨	٤	٤٨٥.١٢	٦.٤٦٥	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٥٣٩.٦	٣٦٧	٧٥.٠٤		

بالنظر للجدول (٥) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ وذلك عند مستوى معنوية

(٠.٠٠١)، وباستخدام اختبار (شيفيه) يتضح لنا ما يلي:

- وجود فروق بين معلمي مؤهلات التربية الخاصة بمتوسط (٧٢.٩٣)، ومعلمي مؤهلات التعليم العام + دبلوم التربية الخاصة بمتوسط (٦٦.٥٧)، وذلك لصالح أصحاب مؤهلات التربية الخاصة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سليمان (١٩٩٢)، إلى وجود فروق دالة إحصائية وفق متغير «الإعداد المهني» في اتجاهات المعلمين نحو الأشخاص الصم لصالح المعلمين المؤهلين في التربية الخاصة.

ويعزى الباحثان هذه النتيجة إلى أن أصحاب مؤهلات التربية الخاصة «مسار الإعاقة السمعية» لديهم القدرة على التواصل الفعال مع طلابهم الصم، وتفهمهم مشكلاتهم، مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة توقعاتهم نحو قدرات الطلاب الصم أكثر من أصحاب مؤهلات التعليم العام حتى وإن كانوا حاصلين على دبلوم التربية الخاصة؛ وذلك لأن الدبلوم فترته عام دراسي واحد يدرسون فيه كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة ولكن باختصار، على العكس أن خريجين التربية الخاصة «مسار الإعاقة السمعية» يدرسون باستفاضة في مجال تخصصهم حول «تعليم الصم». من خلال دراستهم الجامعية في مجال تخصصهم وخبرتهم العملية استطاعوا اكتساب القدرة على التعامل والتواصل مع الطلاب الصم، ومعرفة قدراتهم الشخصية مما يزيد من مقدار توقعاتهم نحو قدرات الطلاب الصم.

السؤال الرابع: وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم باختلاف متغير المرحلة التعليمية التي يعمل بها المعلم / المعلمة" ؟

للإجابة على هذا السؤال ، استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي: (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لاختلاف المرحلة التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٦) على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

تحليل التباين للدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف المرحلة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم	بين المجموعات	٢٢٣٧.٣	٢	١١١٨.٧	١٥.١	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٢٤٢.٨	٣٦٩	٧٣.٨٣	٥	

بالنظر للجدول (٦) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠١)، باستخدام اختبار (شيفيه) تبين: أن هناك فروقاً بين الذين يعملون في المرحلة الابتدائية بمتوسط (٧٣.٠٦)، والذين يعملون في المرحلة المتوسطة بمتوسط (٧٠.٠٩)، وذلك لصالح الذين يعملون في المرحلة الابتدائية. وجاءت هذه النتيجة مخالفة لنتائج دراسة حنفي (٢٠١٠)، والتي توصلت إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والمتوسطة أكثر إدراكاً لقدرات الأشخاص الصُم من معلمي المرحلة الابتدائية. خاصة وأن الطلاب الصُم في المرحلة المتوسطة والثانوية تتضح قدراتهم في الأبعاد التي وردت في المقياس بصورة أكثر مثال ذلك: مهارات التواصل ومهارات العمل، والقدرة على التعامل مع المواقف .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن غالبية المعلمين الذين يعملون في المرحلة الابتدائية تخصص تربية خاصة «مسار الإعاقة السمعية» أمّا المرحلة المتوسطة فغالبيتهم معلمي «تعليم عام» من تخصصات علمية متنوعة، وغير متخصصين في التربية الخاصة، مما يجعل معلمي المرحلة الابتدائية أكثر ثقة بقدرات الطلاب الصم.

وربما تُعزى تلك النتيجة أيضاً إلى أنّ المعلمين العاملين في المرحلة الثانوية معلمي «تعليم عام» من تخصصات علمية متنوعة، وغير متخصصين في التربية الخاصة، وهو ما يُؤكّد النتيجة السابقة بارتفاع توقعات معلمي المرحلة الابتدائية بالمقارنة مع معلمي كل من المرحلة المتوسطة والثانوية؛ نتيجة لثقتهم بما يمتلكون من مهارات، وقدرتهم على تطوير مهارات وقدرات الطلاب الصّم في هذه المرحلة المبكرة، والتي يسهل فيها تنمية مهارات طلاب المرحلة الابتدائية وقدراتهم بالمقارنة مع الطلاب في المراحل العمرية المتقدمة الأخرى.

السؤال الخامس: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصّم وفقاً لمتغير البيئة التعليمية"؟

للإجابة على هذا السؤال، استخدم الباحثان «اختبار - ت» (Independent Sample T-TEST)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد العينة طبقاً لاختلاف البيئة التعليمية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧) على النحو التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة باختلاف البيئة التعليمية

المقياس	البيئة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصّم	معهد	١٢٤	٧٠.٤٨	٩.٤٥	-٠.٤١	٠.٦٨
	برنامج دمج صم	٢٤٦	٧٠.٨٩	٨.٦٤		

يتضح من الجدول (٧) أنّ مستوى الدلالة لقيمة (ت) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف البيئة التعليمية. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن اختلاف البيئة التعليمية ليس له تأثير على توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصّم، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أنّ طبيعة اختلاف البيئة التعليمية لا تُؤثر على قرارات وتوقعات المعلمين تجاه قدرات الطلاب الصّم؛ نظراً لعدم وجود فروق بين البيئتين «المعاهد - برامج دمج الصم» من حيث السياسات التعليمية، والقواعد التنظيمية المطبقة في المملكة العربية السعودية، والمقررات والمناهج الدراسية والمعلمين.

السؤال السادس: وينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير سنوات الخبرة"؟

للإجابة على هذا السؤال ، استخدم الباحثان «اختبار - ت» (Independent Sample)

(T-TEST)؛ لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير الخبرة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨) على النحو التالي:

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة باختلاف الخبرة

المقياس	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم	أقل من ١٠ سنوات	١١٦	٧٠.٠٧	٩.٢٩	-٠.٩٢	٠.٣٣
	١٠ سنوات فأكثر	٢٥٦	٧١.٠٤	٨.٧٤		

يتضح من خلال الجدول (٨) أن مستوى الدلالة لقيمة (ت) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة باختلاف سنوات الخبرة. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة سليمان (١٩٩٢) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق واضحة وفق متغير الخبرة في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الأشخاص الصُم ، وربما يرجع ذلك من وجهة نظر سليمان (١٩٩٢) إلى أن معلم التربية الخاصة يظل اتجاهه ثابتاً لتكوينه النفسي، ومدى تكيفه في مجال العمل.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم لا تختلف تبعاً لسنوات الخبرة بشكل يعكس ثقافة المجتمع السعودي نحو قدرات الأشخاص الصم وحققهم في التعليم من اقتصاره على التعليم المهني إلى حق تلك الفئة في الالتحاق في التعليم العالي مثل أقرانهم السامعين .

السؤال السابع: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصُم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية"؟

للإجابة على هذا السؤال ، استخدم الباحثان «اختبار - ت» (Independent Sample T-TEST) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لاختلاف الدورات التدريبية, وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩) على النحو التالي:

جدول رقم (٩)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في آراء أفراد العينة باختلاف الدورات التدريبية

المقياس	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
توقعات المعلمين نحو قدرات الطلاب الصم	يوجد	٢١٦	٧٠.٩١	٨.٨١	٠.٤٣	٠.٦٧
	لا يوجد	١٥٤	٧٠.٥١	٩.١٣		

يتضح من الجدول (٩) أنّ مستوى الدلالة لقيمة (ت) كانت أكبر من مستوى الدلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف وجود أو عدم وجود الدورات التدريبية.

لوقوف على هذه النتيجة من خلال واقع الميدان التربوي؛ قام الباحثان بالاطلاع على خطة البرامج التدريبية المقدمة من إدارة التدريب التربوي (بنين - بنات) بمنطقة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٤ / ١٤٣٥هـ؛ وقد تبين أنّ أغلب تلك البرامج تستهدف المعلمين في التعليم العام فقط، ولم يتوفر في تلك البرامج أي برنامج تدريبي لمعلمي التربية الخاصة بشكل عام، فضلاً عن أي برنامج تدريبي لمعلمي الطلبة الصُم . ويتوافق ذلك الواقع مع نتائج الدِّراسة الميدانية التي قامت بها بخش (٢٠٠٩) حيث أشارت إلى أنّ هناك بعض جوانب الضعف والسلبية في تلك البرامج، منها ضعف دراسة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بأساليب أكثر علمية وحداثة ودقة، وعدم وضع أولوية لأهداف تدريب المعلمين، وضعف التعاون والتكامل بين الجهات المختلفة المعنية بذوي الإعاقة، كذلك تتفق تلك النتيجة

مع نتائج دراسة ميينج Mpuang (٢٠٠٩) حيث توصلت إلى عدم وجود تدريب كافٍ للمعلمين لإكسابهم المهارات اللازمة لتعليم الطلاب الصُم في صفوفهم.

ويرى الباحثان أن السبب الكامن وراء عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة باختلاف وجود أو عدم وجود الدورات التدريبية؛ ذلك القصور الشديد في فعالية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على القيام بوظيفتهم، وتحقيق أهدافهم، ووجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية للمتدربين، وما يقوم به المسؤولون عن التدريب، من وضع برامج قائمة على الاجتهادات الشخصية والتي لا تعبر عن الاحتياجات الحقيقية والفعلية للمعلمين، مما يتطلب ضرورة مشاركة كافة الفئات المعنية بعملية التدريب في تحديد الاحتياجات التدريبية (بركات، ٢٠١٠)، كذلك ما ذكره الزهراني (٢٠٠٧) أن حقل تدريب معلمي الطلاب الصُم والخدمات المقدمة لهم في المملكة العربية السعودية، حديثة العهد نسبياً، مقارنة بكثير من دول العالم المتقدمة في هذا المجال، وبالتالي لا تزال العديد من التطبيقات التربوية المتبعة في تعليم الصُم قديمة.

توصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحثان مجموعة من التوصيات، وهي:
- ١- إعادة النظر في برامج إعداد معلمي الصُم في أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية.
 - ٢- تطوير معارف المعلمين ومهاراتهم وفقاً لاحتياجاتهم من خلال الدورات التدريبية للعمل على تحقيق درجة عالية من الفعالية.
 - ٣- توفر دراسات مستمرة ؛ لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المراحل الأساسية؛ لتكون منطلقاً لتطوير برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة.
 - ٤- ٤- تغيير سياسة التعيينات من خلال أساليب ومعايير تضمن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.
 - ٥- تعزيز توقعات المعلمين الإيجابية نحو قدرات الطلاب الصُم من خلال المشاركة في الأعمال المجتمعية الخاصة بتنمية مهارات تلك الفئات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

اسماعيل ، هالة ومحمد ، حسن (٢٠١٠). دوافع التحاق الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود ، المجلة العربية للتربية الخاصة ، الرياض .

الإمام، محمد (٢٠١٠). قضايا وآراء في التربية الخاصة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
بركات، زياد (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين. ورقة علمية مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث حول: «تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصره»، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، في ٦-٨ نيسان (٢٠١٠). تم استرجاعه بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ٢٠١٣م على الرابط:

http://www.qou.edu/arabic/researchProgram/researchersPages/ziadBarakat/r39_drZiadBarakat.pdf

بخش، أميرة طه (٢٠٠٩). واقع برامج تدريب معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وتطويرها في ضوء مدركاتهم عن احتياجاتهم التدريبية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي: جامعة الكويت، ٢٣ (٩٠). تم استرجاعه بتاريخ ٢٠ / ٤ / ٢٠١٣م على الرابط

<http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/joe/homear.aspx?id=8&Root=yes&authid=1418#>

حنفي، علي (٢٠٠٢). مشكلات المعاقين سمعياً كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بنها - مصر، ١٢ (٥٣) ، ١٣٦ - ١٨١.
حنفي، علي (٢٠١٠). الاتجاه نحو الصمم وقدرات الصم وفلسفة التواصل معهم وعلاقتهم بالرضا عن المهنة لمعلميهم ، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ١٦ (٤) ، ٨٠ - ١١٠.
الخطيب ، جمال (٢٠٠٥). مقدمة في الإعاقة السمعية ، ط٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
الريس، طارق بن صالح (٢٠١١). دراسة تقويمية للعملية التعليمية للطلاب الصم وضعاف السمع بسلطنة عمان، بتكليف من وزارة التربية والتعليم، ومكتب اليونسيف بسلطنة عمان.

الزهراني، علي (٢٠٠٧). التوجهات الحديثة للتعليم الشفهي للأطفال الصُم وضعاف السمع: المفاهيم، والمبادئ، والتطبيقات التي يستند عليها، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الأول، جامعة بنها: جمهورية مصر العربية.

الزهراني، علي (٢٠١٠). اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو قدرات الطلاب الصُم وضعاف السمع في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ٥٣-٧٨.

سليمان، عزت (١٩٩٢). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الصُم وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية.

العبد الجبار، عبد العزيز محمد (٢٠٠٤). اتجاهات معلمي الصُم وطلابهم نحو المهن الخاصة بالصم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٨)، ١-٣٢.

عبدات، روجي مروح (٢٠٠٧). مستوى أداء الموظفين ذوي الإعاقة السمعية في أماكن العمل، اللجنة المنظمة لأسبوع الأصم (٣٢) الإمارات العربية المتحدة.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد (٢٠٠٢). البحث العلمي. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع .

العزالي، سعيد (٢٠١١). تربية وتعليم المعوقين سمعياً، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علي، ميرفت محمود (٢٠١٣). التوجهات المعاصرة في تعليم الصُم وضعاف السمع، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

العواد، هديل (٢٠١١). فعالية تطبيق إستراتيجية (نظرة عامة تمهيدية، عرض، مراجعة) في تحسين مهارات الفهم القرائي الحرفي المباشر للطلاب الصُم بمعهد الأمل في غرب الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

القحطاني، ظبية؛ والرئيس، طارق (٢٠١٤). دراسة تقييمية لمدى فهم واستخدام الأشخاص الصُم لمصطلحات القاموس الإشاري العربي الموحد للصم بمدينة الرياض، رسالة ماجستير منشورة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر، ١(٢)، ٢٢٩-٣٣١.

- موسى، رشاد (٢٠٠٩). سيكولوجية المعاق سمعياً ، القاهرة : عالم الكتب.
- الموسى، ناصر (٢٠٠٨). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- هالاهان، دانيال؛ وكوفمان، جيمس (٢٠٠٨). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم. ترجمة عادل عبد الله، عمان: دار الفكر.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٢). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، الرياض: الأمانة العامة للتربية الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alrayes, T. (2004). Attitudes of Lamar University Faculty Toward Deaf Adults. A Dissertation presented to the faculty of the college of graduate studies, Lamar University.
- Antia, Shirin D & Jones, Patricia B & Reed, Susanne & Kreimeyer, Kathryn H. (2009). Academic Status and Progress of Deaf and Hard-of-Hearing Students in General Education Classrooms. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 3, 293-311 .
- Ataabadi, Setareh & Yusefi, Zahra & Moradi, Azam. (2014). Predicting academic achievement among deaf students: emotional intelligence, social skills, family communications and self-esteem, European Journal of Research on Education, 1, 35-46.
- Ataabadi, Setareh & Yusefi, Zahra & Moradi, Azam. (2014). Predicting academic achievement among deaf students: emotional intelligence, social skills, family communications and self-esteem. European Journal of Research on Education, 1, 35-46.
- Berkay, Paul James & Gardner, J. Emmet (1995). The development of the opinions about deaf people scale: a scale to measure hearing adult's beliefs about the capabilities of deaf adults.

- Braswell-Burris, Patrice A. (2010). Factors Affecting the Educational and Personal Success of Deaf or Hard of Hearing Individuals, Doctorate of Educational Leadership. San Diego State University .
- Disability Rights Section. (2003). Communicating with People Who Are Deaf or Hard of Hearing in Hospital Settings, Civil Rights Division, U.S. Department of Justice .
- Foster, S., J. MacLeod(2003). Deaf people at work: assessment of communication among deaf and hearing persons in work settings. International Journal of Audiology 42, 128-139.
- Luckner, John L, & Muir, Sheryl (2001).Successful students who are deaf in general education settings, American Annals of the Deaf. 146, 5. 435-445.
- Mayer, Connie (2007). What Really Matters in the Early Literacy Development of Deaf Children. Oxford University Press, 411-431.
- Moore, D. (2006). Education the deaf: Psychology, principles, and practice. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Mpuang, Kerileng D. (2009). Deaf education teachers' perceptions of issues in deaf education in Botswana, Doctor of education. Ball state university .
- Scheetz, Nanci A. (2012). Deaf education in the 21st century: Topics and trends. Allyn & Bacon; 1st Edition. Pearson publications, ISBN-10: 0138154449.
- Smith, N (2013). Deaf adults: retrospective narratives of school experiences and teacher expectations, Disability & Society, 28:5, pp. 674-686.
- The Virginia Department of Education. (2008). Guidelines for Working with Students Who Are Deaf or Hard of Hearing in Virginia Public Schools. Virginia Commonwealth University.
- Ting, Claire & Gilmore, Linda (2012). Attitudes of preservice teachers towards teaching deaf and ESL students, Australian Journal of Teacher Education.